المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-09-2005 العـــدد : 14263
الصفحـات : 3 المسلسل : 8

الملك عبدالله لدى استقباله رئيس وأعضاء الشورى:

أنتم أصحاب الراية الخضراء تقودون العالم بأخلاقكم وسيرتكم

- بلادكم على الطريق المستقيم وستعيشون أعزاء مرفوعي الرأس دائما
- لا خضوع إلا لربكم.. وإرادتكم وإرادة الله فوق كل شيء

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-09-2005 العـــدد : 14263
الصفحـات : 3 المسلسل : 8

واس (جدة)

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الديوان الملكي بقصر السلام امس رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد يرافقه نائب رئيس المجلس المهندس محمود بن عبدالله طيبه ومساعد رئيس المجلس الدكتور صالح بن سعود العلي والامين العام لمجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله المالك وأعضاء مجلس الشورى الذين قدموا للسلام عليه رعاه الله وتهنئته بمناسبة توليه مقاليد الحكم ملكا للمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وليا للعهد.

وفي بداية الاستقبال تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

والقى الدكتور صالح بن حميد كلمة أشار فيها الى المشهد الرائع والموقف العظيم في سلاسة انتقال الحكم وتسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله قيادة أمر الامة في بيعة أجمع عليها الشعب السعودي كافة. وأشاد بعفو خادم الحرمين الشريفين عن فئة من أبناء الشعب الذين جانبوا الصواب حيث صحح حفظه الله بحكمته منهجهم فجاءوا معتذرين منوها بتوجيهات الملك المفدى لاستكمال مشروعات التوسعة للمسجد النبوي الشريف مما يجسد العناية الكبرى بالحرمين الشريفين اللذين هما من أولويات قيادة هذا البلد المبارك.

وأوضح رئيس مجلس الشورى أن الاوامر الملكية الكريمة التي صدرت مؤخرا بزيادة مرتبات موظفي الدولة كافة من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين جاءت لتلمس هموم المواطنين وحاجاتهم ودفعا لاقتصادنا الوطني المتنامي بيد كريمة وروية بعيدة كما شملت تلك الاوامر الكريمة زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي وتخصيص مبالغ لتحسين وتطوير الخدمات لقطاعات المياه والكهرباء والصحة والطرق والتربية والتعليم العالي بالاضافة الى تخصيص مبالغ اضافية للاسكان الشعبي في مختلف مناطق المملكة ورفع رأسمال بنك التسليف وصندوق التنمية الصناعية وصندوق التنمية العقارية والاسراع بدعم برنامج الصادرات السعودية وتخصيص ماتبقى من فائض الميزانية لتسديد الدين العام.

ونقل ابن حميد لخادم الحرمين الشريفين شكر وتقدير زملائه أعضاء مجلس الشورى لما حظوا به من ثقة كريمة نالتهم على وجه الخصوص والتي تمثل صورة من صور التقدير والثقة التي يحظى بها المجلس لدى القيادة ماديا ومعنويا وتنظيميا وصلاحيات.

وأكد ابن حميد أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله كانت له اليد الطولى في اعادة وتحديث مجلس الشورى قبل مايزيد على اثني عشر عاما فجدد رحمه الله نظامه وأعاد تكوينه لينطلق بعد ذلك المجلس في العمل مسهما مع حكومتنا الرشيدة في النهوض بالوطن والمواطن مشيدا بخطابه رحمه الله لاعضاء المجلس في افتتاح السنة الثالثة من الدورة الثالثة للمجلس وما تلاه من توجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بجعل هذا الخطاب برنامج عمل لكل الجهات التنفيذية والذي جاء دليلا على اهتمام القيادة وثقتها بالمجلس وأعضائه.

وأشاد الدكتور صالح بن حميد بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله البارزة في التوجه نحو الاصلاح والتحديث الشامل لكل مؤسسات الدولة وقطاعاتها بخطى ثابتة رصينة تنبع من الداخل وفقا لحركة المجتمع وتطوره ملتزمة بثوابت ديننا متمشية مع الحسن من عاداتنا والاصيل من تقاليدنا مواكبة روح العصر ومتطلباته ولم تثل منها يد الارهاب البغيضة التي تحاول التطاول على أمننا وبلادنا ومكتسباتنا منوها بالانجازات الامنية التي يقودها حفظة الامن في بلادنا ورجاله بقيادة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو مساعده وما يقوم به اولئك الرجال البواسل من ضربات استباقية وملاحقة المفسدين في جحورهم وحصارهم لهم في مخابئهم.

بعد ذلك القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود الكلمة التالية : شكرا يا اخوان .. أشكركم وأرحب بكم وزيارتكم هذه غالية عندي كثيرا لانكم تمثلون شعب المملكة العربية السعودية. تمثلون شعب الايمان والعقيدة والوفاء والاخلاص وان شاء الله انكم تمثلونه التمثيل الصحيح . ومن القلب الى القلب أشكركم وأتمنى لكم التوفيق وأفهمكم بأن بلادكم ولله الحمد بعز ومعزة ان شاء الله وبارادة الرب عز وجل. كذلك بلادكم ماشية على الطريق المستقيم ان شاء الله بالكتاب والسنة ما تحيد عنها أبدا أبدا مهما كان . وأنتم ولله الحمد صبرتم أربع سنوات اكتملت أول أمس وأنا أتعجب يا اخوان كيف تحملتم وصبرتم على ما جاءكم من الاشياء التافهة من الشرق ومن الغرب وحتى من أنفسنا هنا . ولكن الحمد لله صمدتم لها وأنتم لها ورجالها ووراءكم الشعب السعودي الابي صبر وتكل على ربه . ولله الحمد الان هدوء وسكينة وبلادكم ماشية في الطريق المستقيم ودولتكم ماشية في خدمتكم وخدمة العالم الاسلامي وخدمة العالم ككل لانكم أنتم أصحاب الراية الخضراء . وأنتم ان شاء الله تقودون العالم الاسلامي وغير الاسلامي بأخلاقكم وسيرتكم والا فهناك أقوى منكم وأكثر منكم ولكن المهم ارادتكم وارادة الله فوق كل شيء.

أشكركم وأتمنى لكم التوفيق .

يا اخوان أحب أن أقول لكم كلمة واحدة . أحب أقول لكم ما لاحد عليكم فضل الا ربكم وهذا الصحيح . بل ان لكم الفضل الاكبر على أغلب الدول . هذا الذي لا بد ولله الحمد يكون عندكم وعند أبنائكم . عشتم وستعيشون ان شاء الله أنتم وأبناؤكم بالعز والنصر والكرامة والاخلاق ورأسكم مرفوع دائما ولا خضوع الا لربكم عز وجل.

أشكركم وأتمنى لكم التوفيق .

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى الدكتور سعود بن سعيد المتحمي و المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري ومستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف العام على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجبار.